

المحاضرة 61 - السيرة - الدورة (2) (المستوى 4) - د. حمزة بن

ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه نعوذ بالله من شرور انفسنا وسכנותا اعمالنا من يهدده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسننه واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد اخوانني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج أكاديمية زاد حياكم الله - 00:01:05

في هذه اللقاءات من آآ دروس اه السيرة النبوية في المستوى الرابع والذي نتدارس فيه احوال النبي صلى الله عليه وسلم في حال العوارض المختلفة من الرضا والغضب فرحي والسرور والحزن وغيرها - 00:01:23

اليوم نتحدث ان شاء الله عن ما يتعلق بحاله صلى الله عليه وسلم في حال الغضب اه الغضب لا شك انه من الصفات الموجودة في البشر كلهم وهو شيء طبيعي ان يغضب الانسان لما يستثير غضبه - 00:01:41

وهذا امر طبيعي في البشر وقد ورد النهي ان الانسان لا يغضب لما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي استوصاه او صني يا رسول الله قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب يعني الرجل يريد او صني يا رسول الله كأنه يريد وصية اخرى قال له لا تغضب - 00:02:02

او صني يا رسول الله قال له لا تغضب فهل المقصود ان الانسان ما يحدث منه الغضب بذاته؟ ام ان الانسان لا يتصرف بدافع الغضب الحقيقة انه يعني يكاد يستحيل الا يوجد الانسان الذي لا يغضب - 00:02:22

بل ان عدم غضب الانسان مما يغضب دليل تبدل احساس عند هذا الانسان ودليل انه ليس في الصورة الطبيعية ولا في الفطرة التي فطره الله سبحانه وتعالى عليها والشاهد من ذلك او الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حصل منه انه غضب عليه الصلاة والسلام - 00:02:39

هو الذي كان ينهى ذلك الرجل عن الغضب ايضا غضب النبي صلى الله عليه وسلم المقصود ان الانسان لا يتصرف بدافع الغضب. فيتكلم بدافع الغضب او يفعل ويعمل بدافع الغضب - 00:03:02

وخاصة اذا كان هذا الغضب لغير الله او غضبا للنفس واثنى الله عز وجل على عباده المؤمنين الصالحين و اذا ما غضبوا هم يغفرون اذا

هو لم ينفي عنهم الغضب ولم يذمهم لحصول الغضب منهم. وانما مدحهم واثنى عليهم لما حصل منهم هذا الغضب - 00:03:18

الذي هو امر طبيعي في النفس البشرية قال و اذا ما غضبوا هم يغفرون يعني يسامحون ويعفون في حق من اخطأ عليهم ولا شك ان الغضب من يعني من الصفات التي يمكن ان تمدح في - 00:03:41

وقتها وفي الصفة وفي السبب الدافع يمدح الغضب اذا كان لله عز وجل ويمدح الغضب في موطن المطلوب غيره الله وغيره لرسوله وغيره على شريعة الله وغيره للاسلام ودفاعا عن الحق - 00:04:03

هذا مما يحمد عليه الانسان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب حتى يحرر وجهه الغضب امر نفسي داخلي. لكن تظهر علامات هذا

الغضب ومؤشراته في وجه الانسان من تغير الوجه - 00:04:24

احمرار الوجه تغير العينين احمرار العينين ربما بعظامهم يصل به الغضب الى شدة الانتفاظة في الجسد النبي صلى الله عليه وسلم كان يغصب حتى يحمر وجهه لكن هذا الغضب لم يكن من اجل الدنيا الفانية - 00:04:44

ولم يكن لذاته صلى الله عليه وسلم وانما كان يغصب لله عز وجل وغيرها لله عز وجل قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه - 00:05:05

يعني واحد سبه فسبه. واحد ضربه فطربه. واحد اخذ فأخذ ماله. يعني انتقام من الشخص لذاته او لنفسه وسلم قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمته فينتقم له بها اخرجه البخاري ومسلم - 00:05:21

انتهاك حرمات الله هذا الذي يغضب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي يستثير حفيظته. هذا الذي يكون سبباً لايقاع العقوبة على الشخص الآخر. ان يكون غضباً لله سبحانه وتعالى - 00:05:40

من ذلك ومن المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه ابو مسعود رضي الله عنه قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لتأخر عن صلاة الغداة صلاة الفجر - 00:05:57

يخبر الرجل عن نفسه انه يتاخر عن الاتيان للمسجد لادراك صلاة الفجر اني لتأخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فلان هذا هو الامام الراتب في المسجد - 00:06:15

فهذا الرجل يتاخر عن الصلاة في صلاة الفجر لما يطيل فلان حتى يدركه لانه يجهد ربما ما يستطيع ان يصلی خلفه في هذه الصلاة الطويلة. اني لتأخر عن صلاة الغداة - 00:06:29

من اجل فلان مما يطيل بنا السبب هو اطالة الصلاة قال ابو مسعود فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في مواعظة منه يومئذ. يعني وعظ مواعظه بلغة مؤثرة وكان غاضباً شديداً الغضب وما رأوه غضب في مواعظه من المواقع مثل ما غضب في هذه - 00:06:44

الموعظة. فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين ان منكم منفرين. لم يصرح باسم فلان ولا فلان. وهذا من عادته صلى الله عليه وسلم في التوجيه. التوجيه غير المباشر ما بال - 00:07:10

فلان ما بال اقوام وهكذا وهذا ادعى للمحافظة على الاخرين وتصحيح الفعل وخصوصا اذا لم يكن متكرراً وادعى للقبول. ايها الناس ان منكم منفرين. منفرين يعني عن الدين منفرين عن الخير منفرين عن الحق - 00:07:26

قبول تنفر النفوس ليست سواء النفوس ليست سواء في قبول الحق امثاله والأخذ بالعزم لا الناس يختلفون لذلك كان منهجه صلى الله عليه وسلم في دعوته وتوجيهه امته من بعده حملة الرسالة - 00:07:46

قال بشرروا ولا تنفروا ولا تعسروا وتطاوع ولا تختلف هذا من اجل تحبيب الناس في دين الله عز وجل. وتقربيهم الى الدين الذي عليه مدار نجاتهم في الدنيا والآخرة - 00:08:05

ايها الناس ان منكم منفرين. فايكم صلى بالناس؟ اي واحد منكم يصلى بالناس امام فليتزوج. ايش معنى فليتجوز معناه لا يطيل في الصلاة يصلى صلاة خفيفة طبعاً صلاة خفيفة ليست كما يصنعه بعض الناس. ينقرها نقر الديك - 00:08:26

ويسرع فيها فلا يخشع ولا يخطئ ولا يذكر ولا يتأمل ولا يستبصر فيما يقرأ. لا فليتجاوز تكون صلاة خفيفة وايضاً صلاة في كامل الخشوع والحضور لله سبحانه وتعالى فايكم صلى بالناس فليتزوج - 00:08:46

وبين المبرر في هذا التوجيه والحكمة. قال فان منهم المريض والكبير وذى الحاجة المريض الذي يعجز عن القيام ويعجز عن طول القيام وايضاً الكبير في سنه ذاك اثر عليه مرضه وهذا اثر عليه سنه. فلم وضعف عظمه فلم يعد يطيق هذه الصلاة الطويلة - 00:09:05

وذا الحاجة يعني ربما يكون انسان صحيح. ربما يكون انسان شاب قوي لكنه وراه حاجة اخرى هو يريد ان يسعى لها. عمل وظيفة طلب رزق ان يتتجوز يخفف فان فيه المريض - 00:09:33

والكبير وذى الحاجة فهذا من المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم ووُعظ من أجل الله ومن أجل شريعة الله سبحانه وتعالى فاصل ونواصل ان شاء الله من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى - 00:09:51

فاعبده واصطبِر لعبادته. والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر على اجتناب المحرمات. وضاعة تحتاج الى انواع من الصبر.

كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر على الاتباع فيها - 00:10:27

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى بالصلة واصطبِر عليها. لا نسألك رزقا

نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:10:47

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيناً صحيحاً. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان

الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:11:17

فاصبِر على طاعة الله حتى تلقاه. قال الحسن البصري رحمه الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ الحمد لله

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الـ وصحبه ومن الـ وبعد - 00:11:37

من المواقف التي غضب فيها الرسول صلى الله عليه وسلم حال التنازع في القرآن. حال التنازع في القرآن فعن عبد الله بن عمر رضي

الله عنهما قال هجرت يعني جئت في وقت الهاجرة - 00:12:18

آآ وهو نصف النهار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً قال فسمع اصوات رجلين اختلافاً في آية. النبي صلى الله عليه وسلم

سمع صوت رجلين اختلافاً في آية - 00:12:32

كل يقول فيها برأيي فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب. غضب من هذا الموقف وهو الاختلاف في

القرآن العظيم فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب اخرجه مسلم - 00:12:45

كان مصدر هذا الاختلاف وهذا الهلاك هو الاختلاف في كتابهم الواجب على المسلم الواجب على المسلم تجاه هذا القرآن اولاً هو

التصديق بالقرآن بكل حروفه ان هذا القرآن هو من عند الله تعالى - 00:13:03

ثم التسلیم لما في هذا القرآن بما جاء بهذا القرآن ثالثاً ان يعلم الانسان ان هذا القرآن الذي فيه النجاة والهدایة قال هو الذي انزل عليك

الكتاب منه ايات محکمات هن ام الكتاب محکمة واضحة مبینة - 00:13:24

هن ام الكتاب معظم الكتاب اصل الكتاب واخرى متشابهات اخرى لأنها شيء قليل متشابه. وهذا المتشابه نسبي. قد يكون مشتبها عند

فلان لكنه مو مشتبه عند اخر من العلماء وبيانه بسؤال اهل الذكر والعلم الراسخين في العلم - 00:13:49

واخرى متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف المرض مرض الزيف والانحراف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله

والراسخون في العلم يقولون امنا به سبحان الله يعني موقفين متبادرین مختلفین تماماً - 00:14:11

أهل القهوة والانحراف والزيف يتبعون المتشابه والقصد ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله والراسخون في العلم وصفهم الله بالرسوخ في

العلم والتمكن في العلم. وهذا ثناء عاطر من الله عز وجل عليهم - 00:14:37

يقولون امنا به طالما انه من عند الله هو حق نصدق به امنا بكل من عند ربنا المحكم المتشابه ويؤمنون به وانه لا تعارض ولا اختلاف

في کلام الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً - 00:14:53

ولابد من الرد رد المتشابه للمحکم وسؤال اهل الذکر فاسأّلوا اهل الذکر ان كنتم لا تعلمون. فهذه من المواطن التي غضب فيها النبي

صلى الله عليه وسلم لما رأهم يختلفوا - 00:15:16

في الكتاب وان هذا كان مورداً شرّ مؤثراً على الامة وانه سبب لفرقتها بسبب اختلافها في كتابها كما حصل في الامم الـ من

المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه والـ وسلم ما حصل من - 00:15:30

قسمة الغنائم غنائم خنین قسم النبي صلى الله عليه وسلم وقد اقر الله عز وجل اليه القسمة وهو عليه الصلاة والسلام اكرم الناس

واعدل الناس واكثرهم وفانا وفاء وامانة وعدلاً وكرماً - 00:15:50

وتقوى لله عز وجل وخشي له سبحانه وتعالى فاوكل الله عز وجل اليه توزيع الغنائم على ما ارشده ربه سبحانه وتعالى اليه فلما

وزعها جاء اعرابي وقال هذه قسمة ما اريد بها وجه الله - [00:16:11](#)
نسأل الله السلامة والعافية نعوذ بالله ربما يقول الانسان كلمة توبق بها دنيا واخرا كلمة رب كلة لا يلقي لها الانسان بالا يعني لا يتبيّن
ما فيها تهوي به في جهنم سبعين خريفا. كما في البخاري - [00:16:33](#)

كلمة انظروا الى هذه الكلمة العظيمة وتقال في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه قسمة ما اريد بها وجه الله
والعياذ بالله ان هذه القسمة فيها حظ للنفس - [00:16:53](#)

كان هذه القسمة فيها محابة لأن هذه القسمة فيها مجازاة للعدل هذه قسمة ما اريد بها وجه الله فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه
 وسلم شق ذلك عليه شق ذلك ورؤي في وجهه وتغير وجهه وغضبه - [00:17:09](#)

وما زاد على ان قال قد اوذى موسى باكثر من هذا فصبر. الله اكبر. بابي هو صلى الله عليه وسلم كان بامكاني وهو الامام الاعظم ان
ينتقم لنفسه ان يوقع بهذا الرجل اشد العقوبة - [00:17:28](#)

لتتجاوزه وقلة ادبه وسوء ظنه وهذا اذا سلم له انه لم يكن هذا اللفظ او هذه العبارة في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اوיבقت به واضاعت عليه دينه - [00:17:45](#)

وهل يظن ذلك ان هذا غطبا لله وان هذا سيكون هو آآ احب الى الله وانه اتقى لله من رسول الله وانه اعدل وانه احكم والعياذ بالله
هذا من غاية الجهل وظلم النفس - [00:18:04](#)

والتجاوز والجهالة فما زاد النبي صلى الله عليه وسلم الا ان قال طبعا غضب وتمعر وجهه وقال لقد اوذى موسى باكثر من هذا فصبر
وهذا فيه ايضا تصوير للانسان لنفسه - [00:18:20](#)

ترويج لهذه النفس رياضة لهذه النفس سياسة لهذه النفس عدم الانسياق وراء غطتها وانفعالاتها فيتكلم كلاما قبيحا او يبطن او يؤذى
او يتتجاوز في الانتقام لنفسه ما زاد على ان قال لقد اوذى موسى باكثر من هذا فصبر - [00:18:43](#)

موسى عليه السلام اذوه حتى في خاصة خاصته وتكلموا حتى في بدنه الداخلي عليه الصلاة والسلام وسبوه واشاعوا عليه الشائعات
الكثيرة واتهموه في شيء من خلقة في اعضائه التناسلية انه ادر وغيروها من حتى ما حصل برأ الله عز وجل - [00:19:08](#)

يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا وكان عند الله وجيهها. الله هذه الوجاهة الوجيه المكان عند من؟
عند الناس الوجاهة عند الله وكفى بهذا فخرا وعظمة ومنزلة وكان عند الله وجيهها - [00:19:36](#)

موسى عليه السلام السبوه واذوه ثم برأ الله عز وجل وجعل له المكانة العالية الرفيعة عنده سبحانه وتعالى. فالشاهد من ذلك ان
النبي صلى الله عليه وسلم هذه من المواطن التي غضب فيها عليه الصلاة والسلام - [00:20:02](#)

وهذا من طبيعة البشر وايضا آآ لم يحمله غضبه على ان زاد على هذه الكلمات الطيبة التي فيها خطأ للنفس وادارة عواطف
والانفعالات وما انتقم لنفسه صلى الله عليه واله وسلم وقد رؤي هذا الرجل يعني بشر حالة والعياذ - [00:20:21](#)

ما بعد ذلك من المواطن ايضا التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم ما رواه عبدالله بن الزبير عن ابيه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير بن العوام عند العوام عليه وسلم. زبير بن العوام ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:44](#)

فهذا الرجل تخاصم مع هذا الرجل الانصاري تخاصم مع الزبير في سراج الحرارة التي يسكنون بها النخل يعني السقيا التي يسكنون بها
مزارعهم ومسارات المياه فقال الانصاري سرح الماء يمر - [00:21:09](#)

يعني خل الموية تمر من ارضك الى ارضي فاسقي ابي الزبير عليه ذلك. فاختصم عند النبي صلى الله عليه وسلم وكأن
ارض الزبير كانت اقرب الى الماء ومصدره من ارض ذلك الانصاري - [00:21:33](#)

الانصاري مطالب ان يمرر الماء الى ارضه قبل كأنه يطالب بذلك قبل ارض الزبير. فالزبير ابي على ذلك فاختصم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فماذا قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل؟ نتعرف على كيف - [00:21:51](#)

آآ حل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الخصومة والى ماذا؟ اودت هل مررت بحديقة ازهار؟ هل تأملت في خلقة الانسان؟ هل
اندهشت من اختلاف اشكال الحيوانات والطيور والوانها واحجامها - [00:22:08](#)

وهيئات اعضانها انه صنع الله المصور. قال تعالى. خلق السماوات والارض بالحق صوركم فاحسن صوركم واليه المصير. فالله هو المصور الذي انشأ خلقه على صور مختلفة ليتعرفوا بها. وهو مصور كل صورة لا على مثال احتجاه ولا رسم ارتسمه. تعالى الله عن ذلك - 00:22:35

علوا كبيرا. قال تعالى الذي احسن كل شيء خلقه. وبدأ خلقا والله تعالى هو الخالق الباري المصور. فالخالق هو المقدر قبل الايجاب فهد والباري الموجد من العدم على ما مضى من تقدير. والمصور المشكل لكل موجود على الصورة التي - 00:23:05 عليها. فمن امن بان الله هو المصور عبده وحده لا شريك له. اذ لا يقدر على هذا الخلق البديع الا الله. فهو الذي اذا اراد شيئا قال له كن فيكون على الصفة التي يريد. والصورة التي يختار. قال تعالى - 00:23:35

يا ايها الذي خلقك فسواك فعدلك. اي سورة ما شاء ركبك. ومن حكمة الله وبديع تصويره ان جعل اعضاء كل كائن على الصورة التي تناسبه وتصلح له. قال تعالى اي اعطي كل مخلوق خلقه اللائق به الدال على حسن صنعه من كبر الجسم وصغره - 00:23:55 وتتوسطه وجميع صفاتة. فعلينا ان نشكر الله ان صورنا في احسن صورة واجمل خلقة. فهو القائل لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ومن شكر نعمة حسن الخلقة حسن الخلقة. فقد كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم كما احسنت خلقي فاحسن - 00:24:45

من خلقي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد فمن المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم ما حصل بين ابن عمته الزبير ابن العوام رضي الله عنه. ومن العشرة المبشرين بالجنة - 00:25:15 وذلك الانصارى الذى كان يجاوره في ارضه الزراعية كانت لهم مزارع وكانت لهم اراض زراعية متجاورة فكان الماء مساره يمر بارض الزبير الى ارض ذلك الانصارى. فطالب الانصارى من الزبير - 00:25:48

ان يترك الماء نيو يسقي الانصارى. يعني كانه يريد ان يأخذ حقه اولا قبل الزبير وان كان الزبير اولى بذلك الحق له ان ارضه اقرب الى مصب الماء او منبع الماء او مجراه الماء - 00:26:05

واختصم الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لينهيا هذه الخصومة اسقي الزبير ثم ارسل الماء الى جارك يعني انت ما دام انت اقرب الى الماء فتسقي ارضك ثم ترسل الماء لا تحبسه - 00:26:20

ترسل الماء الى جارك فغضب الانصارى غضب الانصارى فقال ان كان ابن عمتك والله انها كبيرة هذه الكلمة يعني كان هذا الامر كأنك رخصت له في الماء وان يسقي اولا ثم - 00:26:37

يترك الماء لي بعد ان يسقي عشانه ابن عمتك لانه ابن عمتك طبعا هذه الكلمة والله كبيرة كبيرة جدا في حق من؟ في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

وهو اعدل الناس واكرم الناس واوفي الناس فتلون وجه الرسول صلى الله عليه وسلم وهذى من عادته بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم انه اذا غضب يظهر هذا الغضب واثاره على وجهه وكذلك اذا فرح يظهر على وجهه اذا سر استثار - 00:27:10 وجهه كأنما هو فلقة قمر. واما غضب احمر وجهه كأنما فكأ في وجهه حب الرمان احمر وجهه فتلون وجه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم توجه بكلامه الى الزبير وقال يا زبير ثم احبسي الماء حتى يرجع الى الجدر - 00:27:29

تسقي ارضك ثم تحبس الماء حتى يعني يرجع الى الجدر اللي هي الجدران الحديقة والبستان بمعنى انه امره ان يستوفي حقه تماما لانه اولى بذلك في البداية قال اسقي ثم مرر الماء الى ارسل الماء الى جارك - 00:27:51 كانه تجاوز عن شيء من الحق اما الان لما ظهر انه فيه تجاوز لا يأخذ الرجل حقه تماما. قال اسق ثم احبس الماء حتى يرده الجذور. بعد ذلك ترسله الى - 00:28:11

الى جارك بهذه من المواقف التي غضب فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم من المواقف ايضا التي غضب فيها النبي عليه الصلاة والسلام ما رواه ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كما في البخاري - 00:28:27 قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشاعريين. يعني في نفر من قومه مع قومه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم.

فوافقته وهو غضبان يعني جيت فكان هذا المجبى موافقاً لغضبه. يعني دخلت عليه وهو في حالة - 00:28:41
كان غاضباً في حالة تعتري الانسان فاستحملناه يعني طلبنا منه ان يحملنا قلنا له احملنا يا رسول الله اما على خيول اما على بغال اما على جمال فاستحملنا طلبنا ان يحملنا وطالبنا بذلك. فخلف الا يحملنا - 00:28:57

هذه كانت في موطن غضب وطبيعي احياناً لما تجي تسأل الانسان في موطن يكون هو غضبان ربما يصدر الامر منه بالنفي وعدم الموافقة وهذه من طبيعة النفس البشرية لا يكون الانسان في كامل قدرته على ضبط مشاعره او انفعالاته. فحينما نطالب او نكثر عليه 00:29:22 -

ربما لبشريته يتضرر الانسان وهذا فيه حكمة بالغة ان الانسان يختار الوقت المناسب الزوجة تطلب من زوجها طلب تأتي في احسن الاوقات الابن البنت تطلب من ابها طلب تأتي في احسن الاوقات - 00:29:45

انسان له طلب عند اي من الناس يتخير احسن الاوقات او اوقات الصفاء او اوقات الارتياح او اوقات السرور هذى مدعوة للقبول والاستجابة لكن اذا جاء الانسان في وقت الغضب فمن الحكمة الا يطالب في هذا الوقت بشيء - 00:30:03

قال فاستحملناه طلبنا ان يحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف على يمين فاري غيرها خيراً منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. رواه البخاري. الله حينما يذهب الغضب - 00:30:24

تأتي السكينة تذهب المؤثرات يكون الانسان في غاية القدرة على الاختيار وحسن آآ الأمر ثم ايضاً نقطة مهمة عملية التصحيح بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ما كان والعياذ بالله مثل كثير من الناس ربما استكبر عن مراجعة الخطأ الذي يصدر منه او تصحيح امر ما - 00:30:47

يحلف يقول والله ان شاء الله لا احلف على يمين فاري غير خير يقول لك لا انا حلفت خلاص. طيب ايش يعني حلفت خلاص؟ اذا كان الامر الذي حلفت على الا تفعله خيراً - 00:31:14

وقد كفر من هو خير منك وتحللها وعاد في يمينه من هو خير منك واقرم منك وافضل منك واعقل منك واحسن منك واعظم سيادة ومكانة ايش يعني ما ترجع بيد اليمين - 00:31:26

والله لا احلف على يمين ارى غيرها خير الا كفرت عن هذه اليمين الا اتيت الذي هو خير. يأتي الذي هو احسن يأتي الذي هو اكمل - 00:31:41

وتحللت يعني كفرت عن هذه اليمين على التخيير تطعم عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم تصوم ثلاثة ايام التخيير هذى من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم وكان على حالة من الغضب لكنه هذا لا يعني يمنعه ان يصحح بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - 00:31:53

سلام من المواطن ايضاً التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم لما غضب على بعض من اصحابه لما تنازعوا في القدر القدر وهو قدر الله السابق وعلمه السابق وما قدره على عباده من الاحوال والاقوال والافعال - 00:32:21

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر نتنازع في القدر وهذى من المسائل المهمة التي صار فيها اختلاف وفرق بين اه هذه الامة - 00:32:40

فيما يتعلق بالقدر فنشأت القدرة ونشأت الجبرية وكان وكان بينهما اهل السنة والجماعة الذين استثاروا بنور القرآن هدي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والقدر سر الله عز وجل. فلما رأهم يتنازعون - 00:32:57

غضب حتى احمر وجهه وقال ابي هذا امرتم غامض من موقف يعني مخالف لمعتقد اهل السنة والجماعة مخالف لما يعني اراده الله سبحانه وتعالى من عباده في كتابه الكريم مخالف لما جاء به رسول الله - 00:33:19

صلى الله عليه وسلم في سنته ابي هذا امرتم؟ هل الله امركم بهذا؟ ان تتنازعوا في القدر بهذا ارسلت اليكم هذه رسالتى هذه دعوتي التي جئت بها اليكم لهذا خلقت؟ الله سبحانه وتعالى خلقكم من اجل هذا التنازع في قدر الله سبحانه وتعالى - 00:33:35

هذه اسئلة استفهامية كل ذلك ايراد منها نوع من التقرير والتوبیخ واعادة الرشد لهذا الانسان وبيان ما هو عليه من الخطأ ثم قال

تضربون القرآن بعضه ببعض انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزتم عليكم الا تتنازعوا فيه. اخرجه الترمذى وابن ماجة وحسنه الالباني - [00:33:55](#)

اذا هذه من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم حينما يتعلق بامر عقائدي في امر في العقيدة بامر لم يؤمر به الانسان بامر لم يرسل به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:21](#)

ما الذي يحمله على ان يتنازعوا في هذا الامر مما امر الله سبحانه وتعالى به. وهو ركن من اركان الايمان وان تؤمن بالقدر خيره وشره فلما كان بعض الناس لم يأتمنروا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهوا عما نهاهم عنه وخاضوا في هذا البحر الخضم - [00:34:36](#)

وهو موضوع القدر هذا امر قدره الله سبحانه وتعالى. علمه الله عز وجل في علمه السابق وكتبه قبل ان يكون ثم قدره عز وجل لحكمة بالغة طيب فوقن الناس في الخوض فولدت فرقتان - [00:34:56](#)

فرقة الجبرية وفرقة القدرية التي من يقول الامر للانسان مجبور وهو مسير غير مخير ليس له خيار والاخرى لمن يقول بل الانسان له مطلق الخيار والله عز وجل لا يعلم ما يكون من الانسان الا بعد ان يفعله الانسان والعياذ بالله - [00:35:18](#)

وكان الصواب الذي كان عليه اهل السنة والجماعة وسط في ذلك ان مشيئة الانسان لا تخرج عن مشيئة الله عز وجل وان ما يفعله الانسان هو في قدر الله السابق وفي علم الله السابق ومكتوب. وايضا ان للانسان اختيار و فعل وهكذا ومشيئة - [00:35:39](#)

وما تشاوون الا ان يشاء الله هذه من المواطن التي غضب فيها النبي صلى الله عليه وسلم والواجب على المسلم ان يعني يتعرف على هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الحالات التي غضب فيها وكيف كان غضبه وكيف كان تصرفه صلى الله عليه واله وسلم واخر دعواانا - [00:35:59](#)

يعني الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد - [00:36:17](#)

والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لكتابين بالعلم كالازهار في البستان - [00:36:44](#)